Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ انى رأيت الليلة ، وأنا نائم فى الحجر ، كأن شـــجرة نبتت تد نال رأســـهاالســـماء ، وضربت بأغصـــانها المشرق والمغرب ، وما رأيت نورا أزهر منها ، ورأيت العـــرب والعجم ساجدين لها ، وهى تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفاعا ، ورأيت رهطا من قريش قد تعلقوا بأغصانها ، ورأيت قوما من قريش يريدون قطعها ، فاذا دنوا منها أخـــرهم شـــاب ، لم أر قط أحسن منه وجها ، ولا أطيب منه ريحا ، فيكسر أظهرهم ، ويقلع أعينهم ، فرفعت يدى لأنال منها نصيبا فلم أنله ، فانتبهت مذعورا فزعا .

فتغير وجه الكاهنة ، ثم قالت :

ـــ لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبك رجل يملك المشرق والمغرب .

وجاء البشير الى عبد المطلب بأن آمنة وضعت غـــلاما ، فظهـــر البشر فى وجهـــه ، وقام من مجلسه منطلقا الى دار آمنة ، ليرى حفيده ، وقـــد عزم أن يسميه قثم ، لأن ابنـــه قثم قد مات ، وهو ابن تســـع ســـنين ، وقد خلف له حـــزنا شديدا ، فأراد أن يســـمى حفيده باســـمه تخليدا لذكـــرى ابنه ، فلما دخل على آمنة ، وأخذ الوليد بين يديه ، التفت الى أمه وقال :

ـــ لقد سميته قثم .

فقالت آمنة :

ـــ أمرت فى منامى أن أسميه محمدا .

وفى اليوم السابع أمر عبد المطلب بجزور فنحرت ، ودعا رجالا من قريش ، فجاءوا واطعموا ، وجىء بالمولود فابتهجوا به ، وسألوا عبد المطلب عن اسمه ، فقال :